

## أثر المعلوماتية في الجامعات العراقية

ماجد عبد الكريم محمد  
أمين عام المكتبة المركزية  
بجامعة بغداد

### هدف البحث:

ب- اكتشاف مدى معرفته بالاستخدام عن طريق وضع جملة من الأسئلة عن التشغيل والأخطاء وإبراز النظم والبرامج المستخدمة في الحاسوب .

٢) التعرف على أبرز الفوائد البحثية التي استخدمها أساتذة الجامعة المستنصرية عند استخدامهم للحاسوب.

٣) معرفة أماكن الحصول منها على المعلومات من قبل أساتذة الجامعة .

### مشكلة البحث :

أن أهم سمات مجتمع المعلومات المعاصر انفجار المعلومات وزيادة أهميتها كمدخل للنظم وكمورد أساسي بالإضافة إلى بزوغ المبتكرات التكنولوجية في معالجة المعلومات ونمو المجتمعات والمنظمات المعتمدة كلية على المعلومات بالإضافة

يسعى هذا البحث إلى مسح واقع المعلوماتية في العراق لتبيان المستويات الفعلية التي وصل إليها البلد في السنوات الأخيرة . ومعرفة الأهداف التي تطمح إليها المؤسسات الحكومية في البلد. كما تهدف إلى تجديد أفاق التعاون والاستفادة من القدرات الموجودة في البلد وتنمية وتطوير قدرات البلد عبر أهداف واستراتيجيات متفاعلة . ومن أهدافه إلقاء الضوء على التوجهات العامة للأساتذة الجامعيين في الجامعات في هذا العصر - عصر العولمة وتكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى :

١) التعرف على عدد أساتذة الجامعة المستنصرية الذين لديهم إلمام كاف بالحواسيب وطرق العمل عليها وهل كان الإلمام :

أ- القيام بالأعمال الإدارية أو لعمل برامج أو طباعة أو تدريس ... الخ

### الحدود :

١. النوعية / وهي الأساتذة على الملاك لكليات الجامعة المستنصرية والتي داخل الحرم الجامعي وهي كلية العلوم ، كلية التربية ، كلية الآداب وهي ٤٨٥ تدريسي ومقسمة حسب الآتي :-

أ- كلية العلوم ٢٢١ تدريسي

ب - كلية التربية ١٦٣ تدريسي

ج- كلية الآداب ١٠١ تدريسي

٢. الشكلية / تشمل كافة الاختصاصات والأقسام للكليات الثلاث لمستخدمين فعلياً للحاسوب الآلي .

٣. الجغرافية / داخل حرم الجامعة المستنصرية

٤. الزمنية / اعتمدت على إحصائية دائرة التخطيط والمتابعة للعام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

٥. الموضوعية / لكل ما يتعلق بالمعلوماتية من استخدام الحاسوب واستخدام المكتبة وغيرها.

### مجتمع الدراسة :

شمل مجتمع الدراسة أساتذة كليات الجامعة المستنصرية الثلاث للأسباب التالية :

١. لأنه تم اعتمادهم على أساس أنهم قياديين ولهم دور كبير في تطوير وتقديم المجتمع المعلوماتي ورفعته .

٢. أنهم الطبقة المثقفة والواعية التي ترغب أكثر من غيرها من الانتقال من اجتماع اللامعلوماتي إلى المجتمع المعلوماتي .

إلى ظهور نظم معالجة المعلومات البشرية والآلية وظهور فئات من المتعاملين مع المعلومات مع تزايد كميات المعلومات المعروضة في أوعية الورقية أو غير المطبوعة يقابل ذلك في الدول النامية فجوات اقتصادية بين الدول العربية واختلاف شديد في الكثافة السكانية واختلاف كبير في مستويات العلوم والتقنية والمعرفة بشكل عام ونمو متزايد في عمليات الاستثمار والأنشطة والأعمال التجارية بالإضافة إلى اختلاف المفاهيم والمعاني المتصلة بالتقنية المعلوماتية وضعف دور المنظمات العربية المتخصصة في مجال تقنية المعلومات وعدم توفر الأيدي العاملة لبناء التقنية المعلوماتية فلذلك جاء هذا البحث من أجل إيجاد وخلق فئات متعاملة مع المعلومات وحصرها وخصوصاً في الجامعات العراقية وبالأخص الجامعة المستنصرية .

ويجب البحث عن تساؤلات هي :-

١- حصر ومعرفة عدد أساتذة الجامعات ومنها الجامعة المستنصرية الذين لديهم خبرة ودراية بالحواسيب لتوهمهم للقيام بأعمال الإدارية والتدريسية والفنية .

٢- الاختلاف الكبير في مدى معرفة أساتذة الجامعة بين أستاذ وآخر فهناك البعض منهم يعرفون عن الحواسيب فقط أو تستخدم للطباعة أما الباقي فهو للاستخدامات البحثية أو لعمل برامج وهكذا.

وتركز مشكلة البحث نحن مقبلي على مجتمع معلوماتي متطور لا نستطيع أن نجاريه بأمتنا وعدم استخدامنا الصحيح للحاسوب يولد مجتمع فقير المعلومات .

## إجراءات الدراسة :

### ١. جمع البيانات وكانت كالآتي :-

١/١ طرق جمع البيانات

#### أ. الزيارة وكانت كالآتي :-

١. زيارة لدائرة التخطيط والمتابعة في رئاسة الجامعة المستنصرية وطلب إحصائية قديمة لديهم
٢. زيارة لطلب الإحصائيات بأعداد التدريسيين في الكليات المذكورة لتعزيز ما موجود في الإحصائية الأولى .

٢. زيارة أقسام التخطيط والمتابعة التابعة لكل كلية من الكليات المذكورة لمتابعة الإحصائيات ولكل قسم من أقسام الكلية .

٣. الزيارة الميدانية لمسح التدريسيين المشمولين بالدراسة وكان عددهم ٤٨٥ تدريسي مقسم حسب الألقاب العلمية ( أستاذ ، أستاذ مساعد ، مدرس ، مدرس مساعد ) ولكافة أقسام الكليات المشمولة بالدراسة .

#### ب. المقابلات

من أجل الحصول على معلومات تفصيلية عن واقع المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر وخاصة في الجامعات ومنها الجامعة المستنصرية أعد الباحث قائمة من الأسئلة إذ ساعدت على تحقيق الإجابات عن الأسئلة الخاصة بهذا الموضوع وتوضيح بعض ما هو غامض ومبهم من بعض المصطلحات التي وردت في فقرات الاستبانة من أجل تسهيل الإجابة عليها ولضمان الحصول على

الإجابات بسرعة وكانت الفائدة من المقابلة والأسئلة ما يأتي:-

١. عدد الفقرات والعبارات من خلال زيارة ومقابلة ذوي اختصاص في هذا المجال وعرضها على هؤلاء الأساتذة من أجل إضافة أو حذف بعض الفقرات .

٢. اكتشاف بعض نقاط الضعف والمشاكل التي تعانيها هذه الفئة من الأساتذة .

٣. وضع ملاحظات مباشرة عن كل مستفتي أثناء عملية إملاء الاستبانة مما يمكن أن يعزز ذلك من عملية تحليل النتائج.

وفي ضوء المناقشات مع الأساتذة تم وضع أسئلة واختبار فقرات الاستبانة ثم كانت المقابلة الثانية مع المستفتين وكانت الإجابات في موقع العمل للتعرف على تفاصيل إنجاز العمل عن قرب

#### ج- فقرات الاستبانة

لقد تم وضع فقرات الاستبانة وفق الآتي :-

١. من خلال مراجعة أدبيات الموضوع والدراسات التي تحدثت عن هذا المجال .

٢. حوار مع بعض المسؤولين والأساتذة بشأن مفهومهم للمعلومات .

أعدت قائمة الاستبانة في حالتها الأولية المتكون من (٣٥) فقرة وتم إلغاء وتعديل لبعض الفقرات ولأن من شروط أداة البحث أن تكون الاستبانة صادقة ولأجل التأكد من صلاحية أداة البحث استعملت أداة الصدق الظاهر ( Face

#### د. الملاحظة :

لقد قام الباحث بمتابعة إجابات المستفتي مباشرة ومراقبته أثناء عمله على الحاسوب للتأكد من صدق إجاباتهم والتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية من وجهة نظر الباحث .

#### هـ. الوثائق والسجلات والإحصائيات :

##### ١. المعالجة الإحصائية :

لقد استخدم النسبة المئوية لتحديد القيم النسبية ولإجراء المقارنات وتحليل النتائج المعلوماتية Informatics :

أو ما يسميها البعض بالمعلوماتيات تعني المجالات المتعلقة بالتجهيز الآلي للبيانات والمعلومات وكذلك للدلالة على مجمل الأنشطة المتصلة بتصميم الحواسيب وإنتاجها واستخدامها ، وقد ظهر مفهوم المعلوماتية حديثاً نتيجة لثورة المعلومات المعاصرة وما تمثله من تقنيات متطورة العمل على تجميع ومعالجة ونقل المعلومات<sup>(١)</sup> ولقد نشأت المعلوماتية كعلم في أواخر الستينيات بعد أن كان مزيجاً من التطبيقات يبتكرها المهندسون في التطبيقات الإدارية والتي تمحورت حول مراكز الحاسبات التي كانت تتمتع باستقلالية وتقوم بشكل أساسي في تقديم الخدمة للمستثمرين وقد غلبت على المعلوماتية قبل أن تنشأ تعلم صفة الإدارة المرادفة للعلوم الأخرى لكن :-

١. تعقيد الحاسبة من جهة .

٢. تقيد التطبيقات والتقنيات المعلوماتية المستجدة من جهة أخرى أدى إلى فرض اختصاص

( Validity ) للتأكد من صلاحية الفقرات من حيث الوضوح والشمول بعرض الاستبانة بوضعها الأولى على مجموعة من المحكمين الخبراء المتخصصين لغرض إبداء آرائهم في مدى صلاحية أو تعديل بعض الفقرات وبناءً على توجيهات المحكمين وآرائهم عدلت الاستبانة وحذف غير الصالح منها وإعادة صياغة بعض الفقرات وأصبحت الاستبانة تتكون من (٢٠) فقرة أنظر ملحق (أ) رتبت حسب المحاور الآتية :-

١. المحور الأول : يتضمن معلومات أولية عن المستفتي تخص اختصاصه العام والدقيق والمرتبة العلمية .

٢. المحور الثاني : يتضمن عن درجات استخدامه للحاسوب وعن أي طريق كان الاستخدام وعن التدريب .

٣. المحور الثالث : عن استخدامات المستفتي للحاسوب وعن نوع الحاسوب المتوفر لديه .

٤. المحور الرابع : تضمن أسئلة عامة عن خطوات التشغيل والإطفاء بشكل عام وعن المقصود بمصطلحات مثل نظم التشغيل وبرامج الخدمة وعن أي نوع من البرامج وعن أنواع الفايروسات .

٥. المحور الخامس : يتضمن أبرز الفوائد البحثية من استخدامه للحاسوب ثم كيفية تنقيبه عن المعلومات ثم أسئلة عن الإنترنت .

٦. المحور السادس : وهو سؤال مفتوح يتعلق بالمعلومات التي تعتقد أنها تعيق مواكبة مجتمعا للمجتمعات المعلوماتية المتقدمة .

الناس مهارات جديدة تتعلق بالحاسبات حتى لا يكونوا ضحية عصر المعلومات ، كما أنه من الضروري مواجهة الفئات الكثيرة من البشر الذين اعتادوا عليه وبالتالي فأفهم لن يكونوا على استعداد للتعامل معها ، وعليه تقع على مجتمعنا مسؤولية كبيرة في حماية كل أفرادها وشرائحه من أخطار التخلف الناتج عن عدم التعامل مع الحاسبات بشكل نافع خاصة للشريحة الشبابية التي فيها لو تعلمت وتدرت اليوم ستستطيع مستقبلاً احتواء كافة المتغيرات المفاجئة التي ربما تحدث في أي مجتمع من المجتمعات<sup>(3)</sup>.

هنالك تصورات لبيئة مجتمع المعلومات في القرن الحادي والعشرين وهي :-

- ١ - تكريس العزلة والتفتت الجماهيري .
  - ٢ - تكريس الهيمنة والاندماج لوسائل الاتصال .
  - ٣ - التوافق بين التكنولوجيات القديمة والجديدة<sup>(4)</sup>.
- وهنا لا بد لنا من أن نعرف على مصطلح مجتمع المعلومات (Information Society) وما المقصود به فيذكر أبو بكر محمد الهوش<sup>٥</sup> أن مجتمع المعلومات هو جميع الأنشطة والموارد والتدابير والممارسات المرتبطة بالمعلومات أنتاجاً ونشراً وتنظيماً واستثماراً ويشمل إنتاج المعلومات، أنشطة البحث على اختلاف مناهجها وتنوع مجالاتها بالإضافة إلى الجهود والتطوير والابتكار على اختلاف مستوياتها كما يشمل أيضاً الجهود الإبداعية والتأليف الموجه لخدمة الأهداف التعليمية والتثقيفية والتطبيقية .

المعلوماتية على الدراسات الجامعية وعلى الصناعة أيضاً .

ابتدأت تنشأ أقسام هندسة الحاسبات في الجامعات كما ابتدأت شركات البرمجيات وشركات صناعة الحاسبات بالازدهار من خلال ذلك وبشكل كبير يمكن أن نشبه ما حدث للمعلوماتية بما سبق حدوثه للإلكترونيات عند استقلالها عن الهندسة الكهربائية في الخمسينيات . لماذا تبرر الضرورة القصوى لتحديد سياسة عامة للمعلوماتية في عصر المعلومات في دول العالم الثالث رغم أن هذه الدول قد تجنبت أو تقاعست عن تحديد سياسة عامة للإلكترونيات في عصر الإلكترونيات أو حتى الصناعة في عصر الصناعة<sup>(٦)</sup>.

أن هذا التقاعس قد ساهم في الماضي ويساهم الآن في توسيع الهوة التكنولوجية بين أقطار العالم الثالث والدولة المتقدمة لذا علينا ألا نعيد الكرة تجاه المعلوماتية فهو علم جديد ومتجدد يهبنا فرصة ثانية للحاق بالأمم المتقدمة ويتطلب منه اعتماد سياسة خاصة كحد أدنى لتطوير المعلوماتية في بلادنا . وهناك اليوم مشكلات كثيرة ومهمة يجب علينا مواجهتها لدى دخولنا عصر المعلوماتية مثل مشكلات حلول الروبوتات محل الإنسان في الوظائف وكذلك مشكلات نيل المعلومات الخصوصية

بطريقة غير شرعية بالإضافة إلى مشكلات تنتج عن جرائم الحاسبات وانتشار الحاسبات والروبوتات سيكون من الضروري أن يتم تعليم

ومدرسه ونظم تقييس ومؤسسات معلومات وتشريعات .

٤- حدة الحاجز اللغوي فأن الجهد في إدخال اللغة العربية يقتصر على الاستيعاب السطحي .

٥- ندرة البحوث والدراسات التي تتناول الأبعاد والاتجاهات العربية لقضية المعلومات .

٦- نظم التعليم الرسمي في معظم البلدان العربية ومواكبة للاتجاهات الحديثة في العالم فضلاً عن ضعف التعامل مع عناصر التقنية الحديثة في العملية التعليمية والتربوية .

٧- ثمة نقص شديد في الملاكات المختصة المؤهلة مما ينعكس على تطور المؤسسات المعلوماتية

٨- الأسلوب السطحي الذي تتناول فيه معظم وسائل الإعلام الجماهيرية في الوطن العربي القضايا المتعلقة بتقنيات المعلومات والاتصالات<sup>(٦)</sup>.

ولقد تمكن وليم مارتين<sup>(٧)</sup> من استخلاص خمسة معايير لمجتمع المعلومات وهي :-

- ١) المعيار التكنولوجي
- ٢) المعيار الاجتماعي (انتشار وعي الحاسوب والمعلومات)
- ٣) المعيار الاقتصادي
- ٤) المعيار السياسي
- ٥) المعيار الثقافي

أما عن أبعاد مجتمع المعلومات فهي :-

كما عرف مجتمع المعلومات بأنه المجتمع الذي يعتمد في تطويره بصورة أساسية على المعلومات وشبكات الاتصال والحواسيب أي أنه يعتمد على التقنية الفكرية تلك التي تضم سلع وخدمات جديدة مع التزايد المستمر في القوى العاملة المعلوماتية .

أن هدف إيجاد المجتمع المعلوماتي لا يمكن تحقيقه إلا بتكوين (الفكر المعلوماتي) بين أفراد المجتمع بمختلف المستويات ومن أهم المؤسسات التي يمكن الاستفادة منها في تكوين هذا المجتمع هو قطاع التعليم . وعندما نحاول التعرف على موقع الدول العربية في إطار ثورة المعلومات نجد أن الوطن العربي لا يزال على الخافة البعيدة من هذه الثورة وأن الفجوة لترداد بيننا وبين الدول التي حققت تقدماً علمياً وتقنياً كبيراً وفي الوقت الذي يتحول فيه العالم من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات وفي الوقت الذي تصبح الثورة الحقيقية هي المعرفة والمهارة نجد أن البلاد العربية في أمس الحاجة لتلافي هذه الفجوة الثقافية الحضارية لأنها :-

١- تصنف ضمن البلاد الفقيرة للمعلومات وتقنياتها .

٢- يتركز الجهد الحقيقي للتطبيقات الحالية لتقنيات المعلومات فيها على النواحي التجارية والإدارية وينبغي العمل على إدخال التطبيقات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والثقافية والنواحي الأخرى .

٣- الهياكل الأساسية لتقنية المعلومات في معظمها ضعيفة من شبكات اتصال وعماله

٥- أن تقنيات العصر المعلوماتي ليس معزولاً عن تأثيرات قطاعات أخرى بل بنجاحها وفشلها مرتبط بطريقة الاستجابة<sup>(٨)</sup>.

أما عصر المعلومات Information Age فلقد ظهر هذا المصطلح نتيجة الاعتماد الرئيسي على المعلومات وارتباط المعلومات بالكثير من العلوم كالإدارة والفيزياء .. وغيرها .

فلقد كان هذا العصر يأتي بالمرتبة الثالثة بعد عصر الزراعة ثم الصناعة . فنحن الآن بحاجة مستمرة إلى المعلومات دون انقطاع ، فالمعلومات تستطيع أن تلعب دوراً مهماً في تحديد وإيجاد البدائل الممكنة في تعويض النقص الهائل في المواد الأخرى كالغذاء والطاقة<sup>(٩)</sup>.

### العينة

بلغ المجتمع الأصلي (٤٨٥) تدريسي موزعة حسب الجدول (١) الآتي وحسب إحصائية سنة ٢٠٠١-٢٠٠٢

الألقاب العلمية	كلية الآداب	كلية التربية	كلية العلوم	المجموع
أستاذ	٧	١٧	٩	٣٣
أستاذ مساعد	٣٩	٤١	٤٢	١٢٢
مدرس	٢٦	٥٢	٥٥	١٣٣
مدرس مساعد	٢٩	٥٣	١١٥	١٩٧
المجموع	١٠١	١٦٣	٢٢١	٤٨٥

جدول (١) يبين المجتمع الأصلي وحسب الكليات

النسبة x الكل = حجم العينة وحسب الآتي:

تم أخذ نسبة ١٠% من المجتمع الأصلي وتم

إجراء المعادلة الآتي :-

١- هو حقيقة اقتصادية وليس تحديداً فكرياً وهذا يعني إمكانية قياس اقتصاديات المعلومات بصورة واضحة .

٢- أن الابتكارات الجديدة في حقل الاتصالات وتكنولوجيا الحواسيب هي التي تعكس قنوات الاتصال بين أفراد المجتمع في المستقبل .

٣- أن التطور التكنولوجي يمر بثلاث مراحل هي :-

أ - أن التقنيات الجديدة تتبع خط المقاومة الدنيا .

ب- يجري استخدام التقنيات لتحسين تكنولوجيا سابقة .

ج- تبدأ اتجاهات واستخدامات جديدة بالظهور .

٤- أن النظام التربوي القائم يخرج أجيالاً متدنية في مستوياتها التعليمية .

٢- (١٦) تدريسي من كلية التربية (حسب أعداد

تدريسيها) (١٦٣) تدريسي

٣- (١٠) تدريسي ضمن كلية الآداب حسب

أعداد تدريسيها (١٠١) تدريسي

وبما أن كلية العلوم تحمل (٧) أقسام هي

كيمياء ، فيزياء ، علوم حياة ، رياضيات ، أنواء

جوية، حاسبات، ثقافة وحسب توزيع التدريسيين

ضمن أقسام هذه الكلية ويبين الجدول (٢) ذلك :

$\frac{48.5}{100} \times 485 = 48.5$  وتم توزيع هذه

العينة حسب أعداد التدريسيين في الكليات الثلاث

وكانت قد

توزعت كالآتي :-

١- (٢٢) تدريسي ضمن كلية العلوم لأنها أعداد

تدريسيها (٢٢١) تدريسي وحسب المعادلة

السابقة

أقسام كلية العلوم	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	المجموع
كيمياء	٣	١٠	١٤	٢٤	٥١
فيزياء	---	١١	١٨	٢٢	٥١
علوم حياة	٤	١٢	١٤	٣٣	٦٣
رياضيات	١	٤	٤	١٨	٢٧
أنواء جوية	١	٣	٤	١٠	١٨
حاسبات	---	٢	---	٢	٤
ثقافة	---	---	١	٦	٧
المجموع	٩	٤٢	٥٥	١١٥	٢٢١

جدول (٢) يبين تدريسيو أقسام كلية العلوم

وتم أخذ (٢٢) تدريسي كعينة عشوائية من

أقسام كلية العلوم كافة المستخدمين فعلياً

للحاسبات .

أما بالنسبة لتدريسيو كلية التربية فهم

موزعون حسب (١٠) أقسام ووحدتي بحث تابعتين

للكلية وحسب جدول (٣)



أقسام كلية التربية	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	المجموع
اللغة العربية	١	٧	٣	٦	١٧
الإرشاد التربوي	١	٥	٢	١	٩
الجغرافية	٢	٦	٤	٢	١٤
التاريخ	٩	٣	٥	٣	٢٠
الفيزياء	١	٩	١٤	١٠	٣٤
الرياضيات	١	١	٤	١٧	٢٣
الحاسبات	---	٢	٣	٦	١١
العلوم التربوية والنفسية	٢	٢	٨	٣	١٥
طرق تدريس علوم القرآن	---	١	---	٣	٤
فرع الثقافة الوطنية والقومية	---	٢	١	---	٣
وحدة أبحاث التعليم العالي	---	١	٣	---	٤
وحدة البحث اللغوي	---	٢	٥	٢	٩
المجموع	١٧	٤١	٥٢	٥٣	١٦٣

جدول (٣) يبين تدريسيو أقسام ووحدات كلية التربية

يبين الجدول (٣) أن عدد تدريسيو كلية التربية لكل ألقاب العلمية (١٦٣) وتم أخذ (١٦) واحدة وحسب الجدول الآتي :  
تدريسي ممن يستخدمون الحواسيب فعلياً .

أقسام كلية الآداب	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	المجموع
اللغة العربية	٣	١١	٧	٥	٢٦
اللغة الإنكليزية	٢	٥	٣	٥	١٥
اللغة الفرنسية	---	٣	١	٥	٩
الترجمة	---	١	٣	٢	٦
المكتبات والمعلومات	١	٥	٦	١	١٣
علم النفس	١	٦	٢	٢	١١
الفلسفة	---	٢	١	٤	٧
معها. تعليم اللغة العربية	---	٣	٢	١	٦
مركز اللغات	---	١	١	---	٢
فرع الثقافة	---	٢	---	٣	٥
وحدة التربية الرياضية	---	---	---	١	١
المجموع	٧	٣٩	٢٦	٢٩	١٠١

جدول (٤) يبين تدريسيو أقسام ووحدات كلية الآداب

يتضمن معلومات أولية عن المستفتي وكان حسب الأعداد التي ذكرت (٢٢) تدريسي ضمن كلية العلوم وتوزعت إجابات المستفتين حسب الجدول الآتي :-

يبين الجدول أن عدد تدريسيو كلية الآداب (١٠٦) تدريسي ثم أخذ نسبة (١٠) من العينة منهم وهي أقل عدداً من الكليات الأخرى .

## المحور الأول

ت	الشهادة	المرتبة العلمية	الاختصاص العام	الاختصاص الدقيق	العدد
١	دكتوراه	أستاذ مساعد	علوم حياة	أحياء مجهرية	٢
٢	دكتوراه	أستاذ مساعد	رياضيات	معادلات تفاضلية	٢
٣	ماجستير	مدرس	علوم حياة	بايولوجي جزئي	٢
٤	ماجستير	مدرس مساعد	علوم حياة	أحياء مجهرية	٣
٥	ماجستير	مدرس مساعد	حاسبات	إحصاء	٢
٦	دكتوراه	أستاذ مساعد	حاسبات	حاسبات	٢
٧	دكتوراه	أستاذ مساعد	فيزياء	ذرية	٤
٨	دكتوراه	أستاذ مساعد	أنواء جوية	أنواء جوية	٢
٩	دكتوراه	مدرس	كيمياء	عضوية	٣
	المجموع				٢٢

جدول (٥) يبين المؤهلات والراتب العلمية والاختصاصات للتدريسيين المستفيدين فعلياً للحواشيب في كلية العلوم

أما الإجابات لنفس الفقرة لكلية التربية حسب الجدول الآتي وعدد التدريسيين هنا (١٦)

تدريسي :

ت	الشهادة	المرتبة العلمية	الاختصاص العام	الاختصاص الدقيق	العدد
١	دكتوراه	أستاذ	الإرشاد التربوي علم النفس التربوي	القياس والتقويم	١
٢	دكتوراه	أستاذ مساعد	فيزياء	فيزياء شعاعية	٣
٣	دكتوراه	مدرس	فيزياء	بصريات	٤
٤	ماجستير	مدرس	حاسبات	حاسبات	٢
٥	ماجستير	مدرس مساعد	هندسة سيطرة حاسبات	هندسة حاسبات	٢
٦	ماجستير	مدرس مساعد	حاسبات	ذكاء اصطناعي	٤
	المجموع				١٦

جدول (٦) يبين المؤهلات والراتب العلمية والاختصاصات للتدريسيين المستخدمين فعلياً للحواشيب في كلية التربية

أما الإجابات التابعة لتدريسيو كلية الآداب  
وقد بلغ عددهم (١٠) كان حسب الجدول الآتي :

ت	الشهادة	المرتبة العلمية	الاختصاص العام	الاختصاص الدقيق	العدد
١	دكتوراه	أستاذ	مكتبات ومعلومات	مكتبات ومعلومات	١
٢	دكتوراه	أستاذ مساعد	ترجمة	أدب إنكليزي	١
٣	دكتوراه	أستاذ مساعد	لغة عربية	أدب فرنسي	١
٤	دكتوراه	أستاذ مساعد	مكتبات ومعلومات	مكتبات ومعلومات	٢
٥	دكتوراه	مدرس	مكتبات ومعلومات	مكتبات ومعلومات	٢
٦	دكتوراه	مدرس	لغة عربية	أدب حديث	١
٧	ماجستير	مدرس	لغة إنكليزية	نصوص	١
٨	ماجستير	مدرس مساعد	ترجمة	نصوص	١
١٠	المجموع				

جدول (٧) يبين المؤهلات والراتب العلمية والاختصاصات للتدريسيين المستخدمين فعلياً للحواسيب في كلية الآداب

### المحور الثاني

ويتضح من الجداول (٥ ، ٦ ، ٧) أن أكثر

المرتبة العلمية استخداماً هي :

تضمن أسئلة عن مدى استخدام التدريسيين  
للحاسوب وكان السؤال :

١- هل لديك إلمام كاف بالحواسيب وطريقة  
العمل عليها ؟ وكانت الإجابات كما في  
الجدول رقم (٩)

الكلية	نعم	إلى حد ما	كلا	مج
العلوم	٩	١٣	---	٢٢
التربية	١٠	٦	---	١٦
الآداب	٤	٦	---	١٠
مج	٢٣	٢٥	---	٤٨

جدول (٩) يبين إجابات التدريسيين في الكليات الثلاث عن  
مدى استخدامهم للحاسوب

وتبين الإجابة أن استخدام الحاسوب إلى حد  
ما (متوسط) هو أكثر من الإجابة بنعم على هذا  
السؤال مما يستدل على أن الحاسوب هو ليس  
ضمن الاهتمام الأول لهؤلاء التدريسيين وخصوصاً  
في عصر المعلوماتية ولا بد لنا من الدخول إليه

ت	الشهادة	المرتبة العلمية	العدد
١	دكتوراه	أستاذ	٢
٢	دكتوراه	أستاذ مساعد	١٩
٣	دكتوراه	مدرس	١٠
٤	ماجستير	مدرس	٥
٥	ماجستير	مدرس مساعد	١٢
٤٨	المجموع		

جدول (٨) يبين أكثر الراتب العلمية استخداماً للحواسيب

ويبين الجدول لنا أن مرتبة الأستاذ المساعد  
حامل شهادة الدكتوراه هي الأكثر ثم تليها مدرس  
مساعد (ماجستير) ثم مدرس (دكتوراه) ثم مدرس  
(ماجستير) ثم أستاذ (دكتوراه) ويبين لنا أن المرتبة  
العلمية الأولى الأستاذ المساعد أغلبهم لديهم  
حواسيب شخصية في منزلهم أما مرتبة المدرس  
والمدرس المساعد فتراوح ما بين وجودها في  
الدوائر وفي المنازل .

٢- هل كان الإمام عن طريق دورات أو طبيعة العمل أو رغبة شخصية أو تكليف شخصي؟ وكانت الإجابات حسب الجدول (١٠)

بجميع تحديات ويحتاج منا إلى جهود كبيرة لتهيئة جيل جديد لمواجهة هذا التحدي الكبير وأن هئية هذا الجيل لا بد أن يتم على أيدي التدريسيين في الجامعات .

مج	أخرى	تكليف رسمي	رغبة شخصية	طبيعة عملك	دورات	الإمام كان
٢٤	٥	٧	---	٥	٧	العلوم
١٦	١	---	٥	١٠	---	التربية
١٥	---	٢	٤	٦	٣	الآداب
٥٦	٦	٩	٩	٢١	١٠	مج

جدول (١٠) بين عن أي طريق كان الإمام التدريسيين بالحواسيب

تعني اعتزاله لوظيفته الأساسية لتطوير برامج الحاسوب وعلينا بذلك أن نكسر الحاجز التكنولوجي الذي يفصل بيننا وبين الحاسوب وحتى لا نشعر بهذا الحاجز الوهمي علينا أن نتعود على هذه التكنولوجيا وأن استخدامها في التعليم بدلاً من استخدام البرامج المتطورة المملة .

٣- في حالة الإجابة بدورات لـ (١٠) عن مدى مشاركتهم بدورات تدريبية يرجى تحديد موضوعاتها وأماكن إقامتها وكانت الإجابات كما في الجدول رقم (١١) :

ويتبين لنا من الجدول أن أكثر المستخدمين للحواسيب كان إمامهم بالحواسيب هو عن طريق طبيعة العمل المكلف به التدريسي وكان (٢١) تدريسي ثم يأتي بعده عن طريق الدورات ولقد كانت الرغبة الشخصية والتكليف الرسمي الذي يكون لفترة محددة حاز على (٩) إجابات ثم كان عن طريق الأخرى هي وجود لديه حاسوب في المنزل وقد حصل على (٦) لدى تدريسيو كلية العلوم فقط ونلاحظ أن هنالك أكثر من تدريسي قد أجاب على أكثر من إمام، ويبين لنا أن مساعدة أي تدريسي ليصبح متقناً بالحواسيب لا

الدورات التكليات	موضوعها	أماكن إقامتها	فترات الدورة
العلوم	Window & World & Excel & Spss & Internet & Ms Dos	قسم علوم الحاسبات / كلية العلوم / الجامعة المستنصرية	شهر
الآداب	١)متقدمة CDs ISIS ٢)Win/ISIS ٣) Word (٤)دورة إنترنت	١) وزارة التربية/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٢) الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات ٣) شركة الهلال ٤) وزارة الإعلام	أسبوع أسبوعان أكثر أكثر
مج	١٠	٥	

جدول (١١) بين موضوع الدورات وأماكن إقامتها المشاركين فيها التدريسيين للتكليات الثلاث

تبين الإجابات أن (٢٣) تدريسي ضمن العينة توفر لهم مؤسستهم أو الكلية التي يعملون بها حاسوب ومن الجدير بالذكر أن رؤساء الأقسام والتدريسيين المكلفين بأعمال رسمية قد تكون لديهم مسؤوليات مختبرات حاسوب أو مدرسي هذه المادة أو من يحملون مناصب إدارية بالإضافة إلى مهام التدريسية كمسؤولية تعضيد ونشر في الكلية أو معاون عميد أو مسؤول مجلة الكلية وغيرهم أما عدد الذين لا توفر لهم المؤسسة حاسوب ضمن العينة فهم (٢٥) تدريسي .

### المحور الثالث :

ويتضمن الأسئلة التالية :-

٥- نوع المعرفة بالحاسوب تؤهلك للقيام بالأعمال الإدارية أو العمل ببرامج .. إلخ وحسب ما ورد في الجدول رقم (١٣) :

نوع المعرفة الكلية	أعمال إدارية	عمل برامج	طباعة	تدريس	أخرى	مج
العلوم	٥	٥	٥	٧	---	٢٢
التربية	١٠	١٠	١٠	٥	---	٣٥
الآداب	٦	٦	٣	٤	١	٢٠
مج	٢١	٢١	١٨	١٦	١	٧٧

جدول (١٣) بين نوع المعرفة بالحاسوب تؤهل استخدام الحاسوب للقيام بأعمال معينة

للعمل الإداري، أما المجال الرابع هو للتدريس ولقد أجاب (١٦) تدريسي من العينة (٤٨) أنه يستطيعون أن يقدموا موادهم على شكل برامج تبت وتعرض للطلبة باستخدام الحاسوب أما المجال الأخير هو للقيام بالأعمال الإحصائية وهذا ما المقصود به أخرى وهي لتعزيز البحوث العلمية .

يتبين من الجدول أن أكثر مواضيع الدورات هي أما للاستخدامات الطباعية أو للاستخدامات الإحصائية أو لنظم تشغيل ثم استخدامات أخرى كنظام CDs/ISIS وهو نظام خدمي من أجل إعداد البيانات البيوغرافية ثم خزنها واسترجاعها ثم دورات على الإنترنت وهكذا أما عن مدة الدورة فهي مختلفة وحسب ما موجود بالجدول وفترات الدورات تكون متباينة ما بين أسبوع ثم أسبوعان ثم شهر وأكثر .

٤- أما السؤال المطروح عن مدى توفر حاسوب

لديك في العمل كانت الإجابة :

الكلية	نعم	كلا	المجموع
العلوم	١٠	١٢	٢٢
التربية	٩	٧	١٦
الآداب	٤	٦	١٠
مج	٢٣	٢٥	٤٨

جدول (١٢) بين مدى توفر المؤسسة للتدريسي حاسوب

أم لا

ويتبين من الجدول أن نوع المعرفة بالحاسوب تؤهل التدريسيين للقيام بالكثير من العمل وكانت أغلبها للأعمال الإدارية ولعمل برامج وأقتصد بالذكر هو التدريسيين المكلفين بالأعمال الإدارية بالإضافة إلى مهنتهم الأساسية ثم يأتي دور الطباعة والمقصود بها هي طباعة البحوث وليس الطباعة

٦- بالنسبة للسؤال السادس عن نوع الحاسوب المستخدم لدى التدريسي وحدائته لقياس مواكبته للتطورات الحديثة وكانت الإجابات حسب الجدول (١٤) .

مج	أخرى	Pentium ٣	Pentium ٢	Pentium ١	نوع الحاسوب الكليات
٢٢	---	١٥	٤	٣	العلوم
١٦	---	١٣	٣	---	التربية
١٠	---	٩	---	١	الآداب
٤٨	---	٣٧	٧	٤	مج

جدول (١٤) يبين نوع الحاسوب المستخدم لدى التدريسين سواء كان شخصي أو في مؤسسته

وطوال السنوات الأخيرة عانت هذه الأسواق من حرب شديدة على صعيد الأسعار أدت إلى سقوط وازدهار أخرى وتبدل في التحالفات وإنزال أجهزة أحياناً قبل استكمالها وحتى قبل إنضاج الحاجة إليها .

#### المحور الرابع :

ويتضمن الأسئلة التالية :

٧- ما هي أبرز خطوات تشغيل الحاسوب بشكل عام ؟ المقصود بهذا السؤال لاكتشاف مدى استخدام المستفتي للحاسوب وهذه إحدى أسئلة اكتشاف ذلك وكانت الإجابات في الجدول رقم (١٥) :

مج	الإطفاء بشكل خاطئ	الإطفاء بشكل صحيح	التشغيل بشكل خاطئ	التشغيل بشكل صحيح	الكلية
٢٢	٩	١٣	٩	١٣	العلوم
١٦	٩	٧	٩	٧	التربية
١٠	٤	٦	٤	٦	الآداب
٤٨	٢٢	٢٦	٢٢	٢٦	مج

جدول (١٥) يبين مدى معرفة المستفتي بأبرز خطوات تشغيل وإطفاء الحاسوب

معرفة بالاستخدام وليس استخدام العبارات الرنانة الكبيرة ومن الجدول نجد أن نسبة معرفة المستفيدين

ويتبين من الجدول أن Pentium ١ متوفر لدى التدريسين سواء كان موجود لديهم للاستخدام الشخصي في البيت أو متوفر في المؤسسة وذلك بسبب توفره في الأسواق بالإضافة إلى أن وزارة التجارة قامت باستيراد حسب مذكرة التفاهم عدد كبير من أجهزة الحاسوب المتطورة وقامت بتوزيعها على المؤسسات وخصوصاً الجامعات .. والمقصود هنا بالأخرى هي أجهزة الماكنتوش أو صخر أو غيرها ، وخصوصاً لا بد من أنوه إلى أن سوق الكمبيوترات الشخصية ( الحاسوب ) بين الحين والآخر تشهد صراعات بين الشركات وهي أن اختلفت عواملها ومسبباتها ناتجة عن قواعد التعامل في المجتمع الاستهلاكي الذي يعم العالم

يعتبر هذا النمط من الأسئلة لطرح ورصد الأمور العمومية لدى المستفتي لاكتشاف مدى

Window فنذهب إلى Root في حالة اختيار Fox pro أم Window يعمل أوتوماتيكياً).

٨- السؤال الثاني من المحور الرابع هو : هنالك بعض المصطلحات وسؤال المستفتي عن أسم النظام أو البرنامج المستخدم لديه وكانت الإجابات بالجدول الآتي :

الكليات	نظام التشغيل	برامج الخدمة	برامج تطبيقية
العلوم	+ Ms Dos Window ٩٥ +٩٨+٢٠٠٠	Internet + Office + Excel + Access + E-Mail	Math cal Mat lab
التربية	Window+ Ms Dos	أنظمة الأفراد + الحسابات	برامج رسم + طباعة
الأدب	Window	Word + تشغيل الأقراص + البريد الإلكتروني	CDS/ISIS + Power Point

جدول (١٦) يبين نظم التشغيل وبرامج الخدمة والتطبيقية المستخدمة لدى المستفتي

البيانات أو دمج ملفين معاً أو تصنيف وفهرسة محتويات القرص ومنها Word و Excel و Access أما البرامج التطبيقية وهي تلك البرامج المتخصصة التي تستخدمها الحاسوب لإغراض محددة ومنها البرامج التفصيلية وحزمة البرامج التطبيقية مثل معالج الكلمات و Power Point .

٩- أية طبعة تفضل من برنامج window وكانت الإجابات في الجدول الآتي :

الكلية	٩٥	٩٧	٩٨	٢٠٠٠	مليونيوم	أخرى	مج
العلوم	---	---	١٠	١٢	---	---	٢٢
التربية	---	---	٧	٧	١	١	١٦
الأدب	---	---	٧	٢	١	---	١٠
مج	---	---	٢٤	٢١	٢	١	٤٨

جدول (١٧) يبين طبقات window المستخدمة لدى التدريسيين

بخطوات تشغيل والإطفاء بشكل صحيح هي أعلى من نسبة الخطأ ويستدل ذلك أن مجتمع المعلومات المعاصر هو الذي يعتمد في تطويره بشكل رئيسي على المعلومات والحواسيب وشبكات الاتصال ومن الملاحظ أن خطوات التشغيل الأساسية هي : ( يشغل منظم القدرة في حالة وجود منظم القدرة للحفاظ على الجهاز ثم يشغل Mother Board ثم تشغيل الشاشة ثم يختار النظام الذي تعمل عليه مثل

بين الجدول أن أغلب الآراء أجمعت على أن ابرز نظم التشغيل المستخدمة هي Window + MS-DOS وهي إحدى البرامج الجاهزة لنظام الحاسوب فهي تلك البرامج التي تتحكم في الوظائف الأساسية لنظام الحاسوب وتساعد على تنفيذ البرامج التطبيقية وتشمل نظم التشغيل مثل نظام CPM ونظام Ms Dos ونظام Unix ونظام VME بالإضافة إلى Window ، أما برامج الخدمة تشمل على نسخ ملف وفرز وترتيب

ثم يأتي بعده ميلينيوم و XP ومن الملاحظ أن برنامج Windows XP هو لنسخة المتطورة للبرامج التشغيليين ٢٠٠٠ Widows Windows Millennium ويوفر مزايا عديدة لمستخدميه منها التوقفات والاستقرار ومقاومة الأعطال بشكل أفضل من النسخ السابقة والخبرة الرقمية في مجال التعامل مع الصور الفوتوغرافية والموسيقى، ويعطي المستخدم أداءً ممتازاً في استخدام الوسائط المتعددة .

١٠- ماذا يستخدم كل من البرامج الآتية هذه أيضاً من ضمن الأسئلة العامة للكشف عن مدى معرفة المستفتي عن بعض البرامج وبيّن الجدول (١٨) ذلك .

الكليات	Word	Access	Excel	Power Point
العلوم	طباعة	قواعد بيانات	جداول	للإعلانات عرض السلايدات
التربية	طباعة	قواعد بيانات	إحصائيات - رسوم بيانية	عرض الشرائح
الأدب	طباعة		معالجة إحصائية	الإعلانات

جدول (١٨) يبين المقصود بالبرنامج المستخدم

جاهز يستخدم في الإعلانات الصورية وأجمعت الآراء على ذلك في الجدول .

١١- أما السؤال الأخير من محور الرابع يتعلق بمصطلحات برامج معالجة الفيديوات والموجودة في الجدول (١٩)

يتبين من الجدول أن الطلبات المتوفرة لدى التدريسيين كانت أعلى نسبة لطبعة (٩٨) لأسباب أن تطبيقاته سهلة وغير معقدة وتحتوي على الكثير من التفاصيل ، أما المجموعة التي تفضل طبعة (٢٠٠٠) هي المتوفر لديها أيضاً ومن الملاحظ أن المعالج لدى طبعة (٢٠٠٠) مريح جداً وأن هذه الطبعة تأخذ مساحة تخزينه في الحاسبة أكثر من (٩٨) فالمسافة التي يشغله في الحاسبة (٨ كيبايت) أما طبعة (٩٨) فيأخذ مساحة تخزينه على الـ (hard) (٢ كيبايت) ولذلك يفضل طبعة (٢٠٠٠) أن يخزن على (Floppy) أفضل من خزونه على الـ (hard) لأنه لا يستطيع أن يخزن شيء آخر في الحاسبة .

يبيّن الجدول أن الآراء جميعها أجمعت على أن برنامج Word هو برنامج طباعي وأن برنامج Access هو برنامج يستخدم لتصميم قواعد البيانات ومن الملاحظ أن عدد من المستفتين لا يعرفون هذا البرنامج وتركوه فارغاً ، وأود أن انوه أن هذا البرنامج يستخدم لعمل جداول ما تخص الرواتب مثلاً إعدادها وكيفية العمل عليها ، أما برنامج Excel فأجمعت الآراء على أنه يستخدم لإعداد إحصائيات ومعالجات وجداول ورسوم بيانية وأما برنامج Power Point وهو برنامج



الكليات	Norton Antivirus	Macafee Antivirus	Scan Disk
العلوم	معالجة فيروسات ، فحص القرص من الفايروس	معالجة فيروسات ، فحص القرص من الفايروس	لمسح المقاطع الرديئة وفحص القرص من العيوب
التربية	الكشف عن الفايروس وتنظيم الحاسبة	كشف الفايروس وهو نظام حديد وفعال	تدقيق الأقراص من الفايروسات ومعالجة المشاكل
الآداب	تشخيص ومعالجة الفايروسات	تشخيص الفايروسات	فحص القرص المرن والصلب

جدول (١٩) يبين ما المقصود بالمصطلحات أنفة الذكر

ويستخدم لإعادة تنظيم برامج الحاسبة لتوفير مساحة لزيادة سرعتها وكفاءتها .

#### المحور الخامس:

١٢- عن أبرز الفوائد البحثية التي سوف يحصل عليها التدريسي باستخدامه للحاسوب وكانت الإجابات في الجدول رقم (٢٠) :

يبين الجدول أن أكثر الآراء قد جمعت على أن برنامج Norton و Macafee هي برامج تحديد الفايروسات أو إزالتها ، أما Scan Disk فهي برامج خاصة لتحديد الأخطاء وإصلاحها وهناك برنامج آخر هو Disk Defragmenter

الكلية	حاجب إحصائي	خزن واسترجاع	رسومات وجداول ومخططات	أخرى	مج
العلوم	٢	١٧	٣	٢	٢٤
التربية	٣	١٣	٢	٣	٢١
الآداب	٢	٦	---	٤	١٢
مج	٧	٣٦	٥	٩	٥٧

جدول (٢٠) يبين الفوائد البحثية من استخدام الحاسوب

وبكلفة لا تتعدى سعر مكالمات هاتفية عادية ، ومن الملاحظ على الإجابات أنه أحيانا شخص واحد يستخدم الحاسوب لعدة فوائد .

١٣- من المحور الخامس أيضاً وهي في حالة إجراء بحث علمي عن أي الأماكن التي من الممكن أن تلجأ إليها للحصول على المعلومات وكانت الإجابات في الجدول (٢١)

يبين الجدول أكثر الاستخدامات للحاسوب بالنسبة للتدريسيين هو خزن واسترجاع المعلومات أما للبحوث أو للأعمال الإدارية الأخرى، الأخرى المقصود بها هي E-Mail (البريد الإلكتروني) فالإمكانات الهامة التي تقدمها وسائل الاتصال البعيدة الإلكترونية قد جعلت من العالم شبه قرية صغيرة وأصبحت المسافة عامل غير ذي أهمية ويستطيع الفرد أن يتحول بما بثوان قليلة

الكلية	شخصية	الزملاء	مكتبة الجامعة	مكتبة الكلية	أخرى	مج
العلوم	---	---	٨	١٠	٤	٢٢
التربية	٤	٥	٣	٤	٣	١٩
الآداب	٤	---	٢	٢	٦	١٤
مج	٨	٥	١٣	١٦	١٣	٤٥

جدول (٢١) أماكن اللجوء إليها في حالة البحث العلمي

المختارة وكانت الأسباب لعدم توفر موقع للإنترنت تابع للكلية التي يعملون بها بالإضافة إلى عدم توفر الوقت وارتفاع أسعار البحث، وكانت الإجابات أنه تم استخدامه من قبل التدريسيين ونستطيع القول أن الدور الحضاري للإنترنت موجود وفاعل لكنه مرتبط علمياً بالاستفادة السليمة والإيجابية فهناك الكثير من الفرص الإيجابية التي تفتح ذراعيها داعية الناس للاستفادة منها والتعامل معها .

١٥- في حالة الإجابة بنعم للتدريسيين (٢٣) هل كانت عملية البحث في الإنترنت تمت بمفردهم أو بمساعدة الاختصاصي ؟ وكانت الإجابات :

الكلية	نعم	لا	المجموع
العلوم	٤	٨	١٢
التربية	٣	٤	٧
الآداب	٢	٢	٤
مج	٩	١٤	٢٣

جدول (٢٣) يبين أنه كانت عملية البحث بالإنترنت تمت بمفرد التدريسيين أو بمساعدة الاختصاصي

يبين الجدول أن (٩) فقط من عدد التدريسيين (٢٣) كانت عملية البحث بالإنترنت قد تمت بمفردهم أما (١٤) تدريسي قد استعانوا بالاختصاصيين الموجودين في الموقع .

١٦- وقد تم سؤال التدريسيين (٩) الذين أجابوا أن العملية تمت بمفردهم أنه أي أداة استخدموا من أدوات الإنترنت ؟ وكانت الإجابات هي حسب الجدول (٢٤) .

يبين الجدول أن أكثر الإجابات يلجا فيها إلى مكتبة الكلية لأسباب قربها من الأماكن التي يعملون فيها أولاً ثم لكونها متخصصة ثانياً ولسهولة إجراءات الإعارة وإيجاد الكتاب بأسرع وقت ثالثاً وقد ارتفعت هذه النسبة لدى كلية العلوم ، أما الذي يأتي بعده بالمرتبة الثانية وهي الأخرى والمقصود بها الإنترنت والأقراص المكتترة والبريد الإلكتروني ومن الملاحظ أن الإنترنت يتيح كمية هائلة من المعلومات التي يمكن الاستفادة بها من مختلف المجالات كما أنها تمثل سوقاً جديداً لتقدم الخدمات للمستخدمين وأن أهم تطبيقات الإنترنت هو البريد الإلكتروني وعلى نفس المرتبة تكون الجامعة وهي المكتبة الأم الرئيسة والتي توفر المصادر الحديثة وكافة اختصاصات الجامعة ثم الشخصية ويأتي بعدها البحث لدى الزملاء .

١٤- يعتبر هذا السؤال مكماً للأسئلة السابقة أنه هل تم إجراء بحث في مواقع الشبكة الدولية للمعلومات ؟ وكانت الإجابات في الجدول (٢٢)

الكلية	نعم	لا	المجموع
العلوم	١٢	١٠	٢٢
التربية	٧	٩	١٦
الآداب	٤	٦	١٠
مج	٢٣	٢٥	٤٨

جدول (٢٢) يبين مدى إجراء بحث في الإنترنت من قبل التدريسيين للكلية الثلاث

يبين الجدول أن نسبة الإجابات على هذا السؤال هو نعم (٢٣)، أما عدد التدريسيين الذين لم يجدوا هو (٢٥) من مجموع (٤٨) عدد العينة

١٧- هل كان لدي التدريسي موقع محدد تدخل أم يستخدم Search بشكل عام ؟ وكانت الإجابات في جدول (٢٥) .

أداة الإنترنت	الكلية
Science Search + Key Word	العلوم
عنوان محدد + Search	التربية
عن طريق Search وعن طريق العنوان المطلوب	الآداب

جدول (٢٥) يبين المواقع التي استخدمت للدخول إلى الإنترنت

كانت الإجابات أنه يتم استخدام عنوان محدد للطلب أو استخدام بحث عام ومن الملاحظ أن المواقع العراقية على شبكة الإنترنت هي مواقع إعلامية مثل موقع إعلام العراق (Iraq Info) وموقع وكالة الأنباء العراقية (INA) وهناك مواقع رسمية أخرى في القطر وهناك مراكز الخدمة العامة (مقاهي الإنترنت) وتقدم هذه المراكز خدمة البريد الإلكتروني وخدمات البحث العلمي لقاء أجور رمزية .

١٨- المحور السادس وهو السؤال المفتوح الأخير ما هي المعوقات التي تعتقد أننا تعيق مواكبنا للمجتمعات المعلوماتية المتقدمة ؟ كانت الإجابات في جدول (٢٦) .

المعوقات	الكلية
١- قلة خدمات الإنترنت - بضوته وأنقطاعاته الكثيرة	العلوم
٢- عدم وجود متخصصين في كل قسم يجيدون استخدام البحث بالإنترنت لمساعدة وتدريب التدريسيين على الاستخدام الأمثل للحاسبات .	
١- يفضل أن يكون هناك حاسبة مبروطة بالإنترنت عند كل أستاذ جامعي	التربية
٢- إحصار الجائر	
٣- فرع للإنترنت في كل قسم علمي	
٤- توفير مصادر حديثة	
٥- منح الأساتذة بعض التفرغ	
٦- ارتفاع أسعار الاشتراك بالإنترنت	

أداة الإنترنت	الكلية
E-Mail Browse + Internet Explorer	العلوم
Gopher	التربية
فتح مواقع الدوريات + yahoo	الآداب

جدول (٢٤) يبين الأدوات التي استخدمت في الإنترنت

يبين الجدول أن الإنترنت يعتمد في أدائه على عدة أدوات أو برامج تمكن مستخدمي الإنترنت من الحصول على خدمات متعددة عبر الشبكة وأهم هذه الموارد هي :

- ١) الويب Web (٢) جوفر Gopher
- ٣) الاتصال عن بعد (٤) نقل الملفات
- ٥) التقصي (٦) مجموعات المناقشة
- ٧) الأرشيف (٨) البريد الإلكتروني
- ٩) المحادثة
- ١٠) الدردشة الجماعية
- ١١) الوايس Waise
- ١٢) القوائم البريدية (١٣) الألعاب
- ١٤) الدوريات الإلكترونية
- ١٥) لوحة النشر الإلكتروني
- ١٦) فهارس الصفحات البيضاء

الآداب	
	١- التدريب على استخدام الحاسوب
	٢- التعليم المستمر له دور كبير في إقحام الأساتذة والموظفين في استخدام الحاسوب
	٣- الأسعار المرتفعة للحاسوب تمنع من إتقانه
	٤- الدورات الخاصة بالحاسوب التي تقام يتغلب عليها الطابع النظري أكثر ، إضافة إلى تراحم المتدربين على استخدام الحاسوب ( قلة عدد الحواسيب)
	٥- تحتاج إلى وعي معلوماتي
	٦- الحاسبة وحدت لأعمال بحثية وليس ديكوراً أو للتسلية
	٧- الاتصال بالقواعد العالمية
	٨- توفير المصادر

جدول (٢٦) يبين معوقات تعيق مواكبنا للمجتمعات المعلوماتية المتقدمة

- ٢- الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
- ٣- شبكة الجامعات المصرية
- على صعيد الأقمار الصناعية نجد هناك مشروعات عربيين هما :

أ. القمر الصناعي العربي (عرسات ArabSat) الذي ما زال قاصراً ويلاقي صعوبات حمة في الاستفادة منه .

ب. القمر الصناعي المصري (نيل سات Nile Sat) الذي يمثل نقلة نوعية عربية في مجال تكنولوجيا الاتصالات .

أما فيما يتصل بخلق وافتتاح التكنولوجيا المتقدمة في مجال المعلوماتية ذاتها فأن الجهود التي تبذل في هذه الاتجاه على الصعيد العربي محدودة جداً .

ففي إطار صناعة أجهزة الكمبيوتر هناك بعض الدراسات والمشروعات المبدئية نحو تجميع الأجهزة وخاصة الميكروكمبيوتر أو تصفح بعض النماذج التي تتفاعل مع اللغة العربية .

يتبين من الجدول أن المعوقات التي تعيق مواكبنا للمجتمعات المعلوماتية هي متفاوتة ومتنوعة ما بين الحاسوب وما بين الإنترنت وما بين الدورات وبحاجة إلى وعي معلوماتي وتوفير مصادر حديثة.. إلخ ، وهنا لا بد أن انوه أن القضية التي تواجه الوطن العربي اليوم تتصل بمدى التعامل مع ظاهرة المعلوماتية المعاصرة والتجاوب معها والنهوض بتبعات ذلك والتعامل لإيقاظ المجتمع ككل لكي يتجاوب مع هذه التقنية المتطورة وتحويلها إلى عناصر يمكن استثمارها في التطور والتقدم فهناك تأثير متبادل وعكسي بين كل من المعلوماتية والبحث وباقي أنشطة المجتمع المعاصر . فتعد المعلوماتية ضرورة أساسية للبحث العلمي وبدونها يتأثر البحث بالسلبية والجمود وعدم التأثير ، فالمضمون الأساسي للبحث العلمي هو أن المعلومة وما يتصل بها من أساليب وتقنيات تسهم في تجميعها وتحليلها وتخزينها ونقلها واستخدامها وهناك العديد من المشاريع والتجارب الهادفة في التحكم بالمعلوماتية وتوصيلها إلى الباحث العلمي وهي جهود عربية ومن هذه المشاريع :

١- شبكة مجلس التعاون (Gulfnet)

٢- كانت إجابات التدريسيين عن المهام عن طريق دورات أو حسب طبيعة العمل كانت الإجابات لطبيعة العمل أكثر وارتفعت هذه النسبة لدى أساتذة التربية بسبب توفر لدى رؤساء الأقسام حاسبات وكذلك وجود حاسبات شخصية لديهم ثم كان بعدها الآداب ثم العلوم ثم جاء بعد ذلك عن طريق الدورات وارتفعت هذه النسبة لدى تدريسي كلية العلوم لأسباب وجود مكتب استشاري نشط يقوم بالدورات لتدريس الكلية والكليات والأماكن الأخرى .

٣- بالنسبة للمحور الثالث عن المؤهلات التي يملكها التدريسي في مجال الحاسوب توّله للأعمال الإدارية أو لعمل برامج كانت قد تساوت النسبة ما بين هذين المؤهلين ، وارتفعت كذلك بالتساوي لدى تدريسيو كلية التربية بسبب أهم لديهم عمل إداري بالإضافة إلى أعمالهم التدريسية

٤- المحور الرابع كانت إجابات التدريسيين حول أبرز خطوات التشغيل والأخطاء بشكل عام كانت النسبة مرتفعة لدى تدريسيو العلوم بسبب كما ذكرنا الاستخدام المقرر لديهم حسب طبيعة البحوث المنجزة من قبلهم .

٥- المحور الخامس وكانت الإجابات على أبرز الفوائد البحثية التي استحصلها من استخدامك للحاسوب ارتفعت النسبة في الحزن والاسترجاع وارتفعت لدى تدريسيو كلية العلوم .

أما بشأن البرامجيات ومنها على وجه الخصوص قواعد البيانات الآلية المتاحة على الخط المباشر فأن إصداره أيلول ١٩٩٢ من دليل Cuadra Directory of online data bases associates الذي يغطي فقط المصادر المتاحة على الخط المباشر تشير إلى أكثر من (٣٥٠٠) قاعدة بيانات يقوم بإنتاجها (٢١٥٨) منتجاً ، ويلاحظ أن أكثر من نصف هذه القواعد ٥٦% أنتجت في الولايات المتحدة الأمريكية و ٢٧% أنتجت في دول أوروبا الغربية .

من المساهمات العربية في هذا المجال تعتبر ضعيفة جداً قياساً إلى المساهمات الدولية الأخرى فقد ظهرت مؤخراً بعض قواعد المعلومات العربية المتخصصة كتلك التي أنشأتها :

- ١- مؤسسة الملك فيصل بالرياض تدعم الدراسات التراثية والإسلامية
- ٢- مركز المعلومات بالأكاديمية الطبية العسكرية في مصر لدعم البحوث الطبية
- ٣- قاعدة المعلومات الخاصة بالمصطلحات التي أعدها مركز دراسات التعريب في المغرب

### النتائج :

١- بالنسبة لإجابات المحور الثاني نجد أن أكثر إجابات المستفتين أن نسبة استخدامهم للحواسيب كان إلى حد ما وارتفعت هذه النسبة لدى أساتذة كلية العلوم لأسباب استخدامهم الإحصاء والرسوم في بحوثهم أكثر من غيرهم ، وكان لدى أساتذة التربية والآداب متعادلة

## المقترحات :

من القدرات والمواهب العربية لإتمام ذلك .

٨- إلغاء النظرة القديمة التي لا تضم وزناً للمعلومات وقد أوضحت المعلومات مادة صناعية أولية ومورداً هاماً يناظر الموارد المالية .

ومن المقترحات الخاصة بالبحث كانت

الآتي :-

١- فلا بد أن تكون هنالك أولوية لتدريب التدريسيين والتدريب لا يكون فقط في الدخول في دورات نظرية ثم بعد ذلك يترك التطبيق بل تكون دورات مستمرة مدى الحياة عن طريق توفير حاسبات لهم أما في مؤسساتهم التي يعملون بها أو توفير حاسبات شخصية وتكون بأسعار رمزية لكي يتسنى للتدريسي شرائها لأنه كما يقول فرانك ويذرو وهو مدير تعليم العلوم التطبيقية لمجلس رؤساء مدارس الولاية في واشنطن العاصمة " أن التدريسيون لا يحصلون على التدريبات الكافية للحاسوب وذلك لأن المدارس الأمريكية تميل إلى شراء الحاسوب ثم تقول للمدرس قم استعمه فلماذا لا توفر له حاسوب في المؤسسة وحاسوب في البيت ودورات مكثفه ومستمرة ثم نقول له قم باستعماله وتسليمه لطلبتك ' .

٢- يفضل أن يعطى لكل تدريسي له عمل إداري بالإضافة إلى عمله التدريسي حاسوب يستطيع في وقت فراغه أن ينجز أعماله على هذا الحاسوب ولكي تكون لديه دراية بالعمل الحاسوبي .

تبرز هنا مقترحات عامة وهي إعداد المجتمع لإستشراق آفاق المستقبل نحو مجتمع المعلومات وهي :-

١- اعتبار هيئة المجتمع لمتطلبات مجتمع المعلومات قضية ثقافية ذات أولوية باعتبار أن العصر الحالي هو عصر المعلومات .

٢- ضرورة عمل المؤسسات الثقافية داخل القطر وخارجه على حث مؤسسات التعليم الرسمي على سرعة التجاوب مع متطلبات الثورة الإلكترونية .

٣- ثمة ضعف في الهياكل السياسية لتقنية المعلومات بسبب قلة المتخصصين وقلة الذين يؤهلون للمستقبل التقني للمعلوماتي .

٤- لا بد من التركيز على الجانب التعليمي والتربوي وعدم الاكتفاء بالتعليم الرسمي بل يجب أن يشمل التعليم الذاتي والمستمر .

٥- ضرورة مواكبة خطط التعليم المخطط للتنمية فالمخططون في عمليات التنمية لا يولون تقنية المعلومات أي اهتمام وخاصة في التربية أن عمليات التأهيل للمجتمع المعلوماتي تبدأ مع الأطفال .

٦- ضرورة الإسراع في إدخال الحاسوب في نظم التعليم الرسمي .

٧- لا بد من تشجيع إنتاج برامج تعليمية للحاسوب باللغة العربية وجذب أكبر قدر

- ٣- زكي حسين الوردى ، مجبل لازم المالكي ، المعلومات والمجتمع ، عمان : دار الرواق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢
- ٤- عامر إبراهيم قنديلجي ، إيمان فاضل السامرائي ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢
- ٥- فايز ميثقال الحاج أحمد : المعلوماتية بين الحاضر والمستقبل ، الأمن والحياة ، ع ١٩٤ ، س ١٧ ، ١٩٩٨ ،
- ٦- مايكل كول ، نحو مصطلحات فنية موحدة / ترجمة مبارك سري عمر ، مجلة الوثائق العربية ، ٦٤ ، ١٩٩٨
- ٧- Martin , W.J. – The Information Society – London : Aslib The Association for Information Management , ١٩٨٠

٣- توفير مكتبة متخصصة ليس باختصاصاتهم فقط بل توفير لهم أحدث المصادر والكتب عن تعليمهم وتثقيبهم بشأن الحواسيب التي لديهم نظم تشغيل حديثة جداً .

### قائمة المصادر :

- ١- أبو بكر محمود الهوش : العرب أما تحديات مجتمع المعلومات ، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل : وقائع المؤتمر الثامن : القاهرة ، ١٩٩٧
- ٢- حسن عماد مكاوي ، محمود سليمان علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، القاهرة: مركز جامعة القاهرة التعليم المفتوح ، ٢٠٠٠